



أطلقت الهيئات الاقتصادية اللبنانية صباح اليوم في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، عمل اللجنة اللبنانية لمتابعة شؤون الحزمة العريضة "خدمات التوصيل الشبكي الفائق السرعة"، بمشاركة رئيس الهيئات الاقتصادية السيد عدنان القصار، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان السيد محمد الزعتر، رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم، وحضور رئيس غرفة طرابلس والشمال السيد عبد الله غندور، رئيس جمعية الصناعيين السيد فادي عبود، رئيس غرفة التجارة الدولية- لبنان السيد وجيه البزري، رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان السيد ابراهام ماطوسيان، رئيس تجمع رجال الاعمال السيد كميل منسى، رئيس الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات الدكتور كمال شحادة، نائب رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان السيد محمد لمع، امين المال في الغرفة الدكتور نبيل فهد، امين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، وحشد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال.

بداية تحدثت مديرة برنامج الشراكة من أجل لبنان- سيسكو السيدة سلام يموت، فأوضحت ان "الحزمة العريضة" Broadband " هي القدرة على استخدام شبكة الاتصالات من أجل تمرير كم هائل من البيانات بسرعة فائقة تقدر بالجيجا والترا بايت، مشيرة الى ان هذه الخدمة غير متوفرة في لبنان لاسباب مختلفة. وقالت "ان هذه المبادرة ترمي إلى دفع جميع المعنيين في لبنان من أجل الإسراع في توفير هذه الخدمات.

ولفتت الى ان اهداف اللجنة اللبنانية لمتابعة حملة الحزمة العريضة، المتمثلة بالقطاع الخاص، متابعة العمل وفق خطة عمل تتضمن إطلاق حملة توعية واسعة حول أهمية البرودباند، ومتابعة الموضوع مع المعنيين والمطالبة بتحييده عن الملفات السياسية العالقة.

قريطم

والقى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم كلمة قال فيها "نلتقي اليوم ، لنؤكد أهمية تفعيل خدمات التوصيل الشبكي الفائق السرعة أو الحزمة العريضة خصوصا" وأن لبنان قد تأخر وتأخر كثيرا" عن اللحاق بالركب التكنولوجي، الأمر الذي يعوق إنفتاح قطاعاتنا الاقتصادية على الأنظمة التجارية الناشئة في العالم ويحول دون تطوير قدراتنا التنافسية وتعزيز إقتصاد المعرفة الذي لطالما تغنيا به في لبنان".

وأضاف " إن إقتصاد لبنان يقوم بشكل أساسي على الخدمات التي تشكل ثلثي الناتج المحلي الإجمالي، وهذا القطاع هو أحوج ما يكون إلى خدمات الإتصال السريعة التي تشكل العصب الرئيسي للتعامل بين مجتمعات الأعمال. ورأى قريطم انه من غير المقبول أن يكون هنالك اليوم في لبنان رجال أعمال يتبادلون المعلومات والمعطيات مع شركائهم في الخارج من خلال الأقراص المدمجة، مع ما ما يستتبع ذلك من تأخير في التدقيق الجمركي والإجراءات الإدارية الروتينية، في حين أن خدمات الإتصال السريع متوفرة في أغلب دول الشرق الأوسط منذ أكثر من خمس سنوات. كما أن العديد من رجال الأعمال اللبنانيين يعمدون إلى تأسيس أعمالهم ومصالحهم خارج لبنان لأسباب عديدة أبرزها عدم توفر بنية تحتية ملائمة للإتصال السريع ، وهذا الأمر يمثل هدرا" هائلا" في الفرص الإستثمارية كما في فرص العمل وشلل كبير في قدرات الإبتكار وتباطؤ في النمو الإقتصادي.

وشدد قريطم على ضرورة استخدام هذه التقنيات في سائر الميادين الخدمائية في لبنان، مشيرا الى ان الأدوات المستخدمة حاليا" تنفر إلى الفاعلية المطلوبة إلى جانب إرتفاع تكلفتها بالمقارنة مع شبكات التواصل المعتمدة لدى الشركات في الخارج والتي تعمل وفق بنية تحتية للإتصال السريع تتلاءم وإحتياجاتها.

ووجه قريظم نداء إلى صانعي القرار والمعنيين في لبنان لضرورة إعطاء هذا الملف الإهتمام اللازم ، وإعادة النظر بالأسعار المرتفعة المعتمدة حالياً"، مؤكداً أن تفعيل خدمات الإتصال السريع هو إستثمار وطني حقيقي يساهم في خلق فرص العمل و إنفتاح وإجتذاب الإستثمارات الأجنبية وخفض التكاليف في قطاع الأعمال وتحقيق النمو الإقتصادي.

الزعتري

من جهته القى رئيس اتحاد الغرف اللبنانية السيد محمد الزعتري كلمة قال فيها " لا يسعنا في هذه الحملة، إلا أن ننظر بعين التشجيع الى هذه المسألة، لأننا نواجه الآن اتحاداً وقطاعات وشركات ومؤسسات تجارية تحديات متزايدة لتسيير أعمالنا بشكل تنافسي عبر زيادة انتاجيتنا وتخفيض تكلفتنا"، مؤكداً الحاجة الى خدمات اتصال موثوقة وبأسعار معقولة، على أن تكون أسعار هذه الخدمات متقاربة مع معدلات الأسعار الأدنى المعتمدة في الأسواق الأكثر قدرة على المنافسة حول العالم.

ورأى ان "الأهداف الكبرى تقوم على رسم الطريق الأسرع والأوسع الى المعرفة بكل أبعادها، والى مجتمع المعرفة بكل شرائحه ومستوياته، وصولاً الى تقدم اقتصادي واجتماعي مستند الى تعميم الفائدة إنمائياً، وتحقيق الأمن والتنافس الحر في الأسواق، وتطوير الخدمات العامة عبر الانترنت".

وأكد الزعتري على "مد يد التعاون، وتوفير كل الإمكانيات التي تتيح التواصل مع المستجندات في عالم اليوم، والامساك بزمم شؤوننا استناداً الى قاعدة صلبة من المعلومات والخبرات والخطوات الرائدة.

القصار

بدوره القى رئيس الهيئات الاقتصادية السيد عدنان القصار كلمة أكد فيها دعم الهيئات الاقتصادية التام لهذه المبادرة، مشيراً الى ان عريضة تقنية البث العريض، جذبت اهتمام اللبنانيين أفراداً وشركائاً ومؤسساتاً وحكومة، واستحوذت على أكثر من 500 توقيعاً". و اضاف "يوجد اليوم حكومة اتحاد وطني، يتولى فيها وزارة الاتصالات الاستاذ جبران باسيل، الذي حقق في فترة وجيزة خلال توليه مهام الوزارة انجازات عديدة، لذلك علينا التواصل معه لتحقيق هذا المشروع".

وتابع القصار "الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني وفروا لنا الوقت والتكلفة وعناء السفر والتفاوض وتقديم الوثائق، أما تقنية البث العريض فيمكن لها أن توفر لنا المزيد من الوقت والتكاليف، كما يمكن لها أن تعيد العامل البشري وتفاعله من خلال تقنية عقد المؤتمرات عن طريق الفيديو أو videoconferencing. ويمكن لهذه التقنية أن تساعدنا، وبطريقة أكثر أماناً وموثوقية، وبقدرات أكبر وطريقة أسرع وتكلفة أقل، على الحديث وتبادل البيانات مع الموردين والزبائن والشركاء والشركات التابعة، إن محلياً أو إقليمياً أو دولياً".

وأكد القصار ان الهيئات الاقتصادية اللبنانية، تبحث عن كل وسيلة ممكنة لخفض التكاليف ومساعدة الشركات المحلية، من أصغرها الى أكبرها، لتصبح أكثر قدرة على المنافسة، مشيراً الى ان تقنية البث العريض قادرة على ذلك، معتبراً إطلاق تقنية البث العريض يقدم خدمة ونطاق عمل جديد في لبنان كما يساهم في تحويل اقتصادنا من خلال إنشاء قطاع جديد يعتمد على استخدام خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وقال القصار "ما يحدثنا فقط على ولادة مثل هذه الخدمات الجديدة والمبتكرة هو افتقارنا للبنية التحتية اللازمة للاتصالات السلكية واللاسلكية، والتكلفة الباهظة لمثل هذه الخدمات والقيود المفروضة على قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقال "لقد بادرت إلى ذهني هذه الفكرة في العام 1999 عندما ترأست غرفة التجارة الدولية، فطلبت من مستشاريني الخاصين الاضطلاع الكامل وإقامة دراسة تامة لإمكانية إدخال قطاع الخدمات المدعومة من تكنولوجيا المعلومات إلى لبنان. ولكن للأسف أهم عقبة واجهتنا كانت الاتصالات السلكية واللاسلكية والبيئة التنظيمية التي لا تسمح لهذا القطاع أن ينشأ بسبب ارتفاع التكاليف والقيود التنظيمية المفروضة.

وفي النهاية دار بين الحضور حوار حول اهمية خدمات التوصيل الشبكي الفائق السرعة،
والعقبات التي تواجه انجازها.